الفنان طه سالم:

الفنان الحقيقي يمتد عطاؤه الى نهاية العمر

الفنان طه سالم شخصية فنية عراقية اعطت الكثير للمسرح، تأليفاً وتمثيلاً واخراجاً اضافة الى اعماله التلفزيونية، ويتميز طه سالم -كتابة- بذلك الاحساس العراقي المرهف ازاء القضايا الاجتماعية وتمثيلاً بقدرة جميلة على الاداء المعبر الذي ينم عن استرخاء قادر على فهم الشخصية وتجسيدها.. طه سالم اكثر من نصف قرن من العطاء، التقينا به وهو يحمل هموم السنين ورسوخ المبدع الاصيل وكان لنا معه هذا الحوار:

لقاء وتصوير آمنة عبد العزيز

•الاتحدثني عن بداياتك مع الفن؟

-قدمت مع مجموعة من زملائي اسماعيل حقي وفاضل العزاوي وسامح و نور مجموعة من فواصل المسرحيات في المحلة اشهرها (عنترة) وكنا نقدم ذلك في دار ابن احد الاثرياء ونصنع مسرحاً صغيراً وستارة وبعض المكملات الاخرى ثم نبدأ بتقديم (مسرحيتنا).

•وبداياتك الحقيقية؟

-في عام (1952) شاركت في مسرحية (يوليوس قيصر) اخراج الراحل حقي الشبلي وكان معي زملائي خليل شوقي، سامي عبد الحميد وبدري حسون فريد.

•أي الاعمال تجد انها توصل الفكر الى التلقي في الذاكرة؟

-اعتقد ان الاعمال المسرحية هي التي تترك اثرا لدى المتفرج، هي التي تخاطبه مباشرة لانها من الانسان الى الانسان لاسيما حين يبدع فيه مما يصعد من درجة التفاعل بين الاثنين.

•توجهكم الى الفن كعائلة بأي دافع كان؟

-قضية المال لنا نسبية وليست هي الدافع الاساس للعمل وهدفنا الاساس هو خدمة المجتمع عن طريق الفن، عندما اردت ان اقدم مسرحية (قنبر) كانت تقتضي التعليمات دفع رسوم ضخمة مقابل ذلك فاضطررت الى بيع دراجة المرحوم ولدي الشهيد (عادل) وكذلك البرنة الوحيدة لاكمال سداد ذلك المبلغ.

اننا والحمد لله لم نتراجع عن هذا الدافع الفني البحت وما يعنيه من صعوبة في العيش ولكنه لم يكن محبطاً ابداً.

•ما أهم الاعمال التي قدمتها؟

-لقد قدمت اكثر من (25) نصاً مسرحياً ما عدا المسلسلات والتمثيليات في الاذاعة والتلفزيون والعديد من الاعمال العربية.

الان نعيش الفراغ والاهمال اذن ما الذي تغير؟ نفس صيغ التعامل الذي كنا نواجهه في الزمن الماضي الذي اغتال من عمرنا تلك الفترة المنصرمة... ولكن الامل لم يغادرني لان الشمس التي اشرقت لن يحجبها غربال الزيف والحقد.

•الفنان الجاد له رسالة فهل تجد انك اديت الرسالة وكفى؟

-الفنان ومهما طال به العمر فهو لايعترف بنهاية عطائه الفني. انا اسهمت اسهاما مميزاً في عالم الفن في العراق، ونحن كعائلة فنية اعتقد اننا تركنا اثراً فنياً واضحاً وبصمة بارزة في الفن العراقي.

•ما الجوائز التي حصلت عليها خلال حياتك الفنية؟

-حصلت على العديد من الجوائز في مناسبات متفرقة وجميعها اعتز بها لكن تبقى جائزة (القلم والوثائق 1999) وجائزة الابداع الادبي من جامعة الدول العربية للرواد والمثقفين عام (2003) وهي تكريم لما قدمته من مؤلفات وكتب وافكار تصب في خدمة الفن بشكل عام.

•اخيراً.. ماذا تريد ان تقول؟

-في الحقيقة هنالك شيء محزن ويثير الالم لنا نحن الفنانين (المتقاعدين) فنحن لا نلقى اي اهتمام من الوزارة التي نحسب عليها ويا للأسف ولقد ذهبت وعود السيد الوزير في مهب الريح وها هي الاشهر تمر دون ان نتسلم رواتبنا وهي مصدر رزقنا الوحيد حالياً. ومن جهة ثانية فانني متفائل جدا بمستقبل الفن عموماً خاصة وان العراق يضم العديد من المبدعين الذين يمتلكون كل مقومات النجاح والتفوق والتجدد.

ثلاثة اخبار فنية

• يبدأ في ايار القادم تصوير المسلسل الجديد "عباس الابيض في اليوم الاسود" بطولة يحيى الفخراني واخراج نادر جلال في تجربته الثالثة مع الدراما التلفزيونية بعد اخراجه مسلسلي "اخر الشوار" و"الناس في كفر عسكر".

• قرر المطرب هاني شاكر جمع عدد من ابرز اغنياته القديمة التي غناها في بداية حياته الفنية في مطلع السبعينيات في البوم واحد يصدره قريباً. قائمة الاغاني تضم "كده برضو يا قمر" و"قسمة ونصيب" و"صدقيني".

• المخرج اسماعيل عبد الحافظ اسند دور البطولة للفنانة عبلة كامل في مسلسله الجديد "السيالة" الذي كتبه المؤلف اسامة انور عكاشة. لا زال المخرج يفاضل بين النجوم الشباب احمد السقا وكريم عبد العزيز واحمد الفيشاوي لاختيار احدهم لدور البطولة. من المتوقع ان يبدأ تصوير المسلسل في تشرين الاول القادم.

أعمال في الطريق

غداً تشرق الشمس...

يبدأ العمل قريباً، بتسجيل المسلسل الاذاعي الجديد "غداً تشرق الشمس" تأليف سمير النشمي، اخراج محمد صكر، ويقع المسلسل في ثلاثين حلقة، ويتناول معاناة الناس في الفترة التي سبقت (2003/3/20)، وكيفية تواصلهم مع الحياة برغم كل الصعاب، بخط درامي متصاعد منبثق من واقع حياتنا اليومية.

حسن سريع...

بدأت التمارين في المسرحية الجديدة (حسن سريع او قطار الموت) من تأليف حميد الناعسي واخراج حسين جوير الذي قال عن المسرحية: بدأت بالعمل في هذه المسرحية قبل مسرحية العين الثالثة التي كتبتها واخرجتها وقدمت ضمن فعاليات مهرجان الوندرما المسرحي الذي نظمته دائرة السينما والمسرح مؤخراً. ومن المؤمل ان ينتهي العمل في هذه المسرحية خلال الايام المقبلة وتقدم في بداية أيار القادم.

الحلم والشباب....

تجري حالياً التمارين على المسرحية الجديدة (الحلم والشباب) التي كتبها ستار خضير ويخرجها شهاب الوندي ويؤدي ادوار البطولة فيها ستار خضير واياد الطائي. وهي مسرحية تعتمد على مجموعة مفارقات تحصل لشاب يروم الزواج.

ضياع (75) اغنية لرياض السنباطي

قدم رياض السنباطي خلال حياته كنزاً من الالحان لعظم مطربي عصره وفي مقدمتهم ام كلثوم. كما ترك بعد وفاته كنزاً آخر يتمثل في (75) اغنية بصوته ومن الحانه. واتفق ابنه احمد مع راديو وتلفزيون العرب على شراء هذه الاعمال بعد ان شعر بتحمسهم للمشروع. الا ان التنفيذ تأخر حتى الان اي بعد مضي (8) سنوات على التعاقد مما اضطر احمد السنباطي الى رفع دعوى تعويض على الشركة بمبلغ (7) ملايين دولار خاصة بعد ادعاء الشركة بانها اكتشفت ان بعض الاشرطة لم يكن صالحاً.

لكن احمد السنباطي يقول ان العقد بينه وبين الشركة كان يشترط التأكد من صلاحية

وقد اقرت هذه اللجنة في قرارها الموثق بصلاحية المادة وباستلامها سليمة من قبل الشركة. واخشى ما يخشاه ان تكون هذه الثروة الفنية قد تعرضت للاهمال او الضياع. تضم هذه التسجيلات النادرة اغنيات من الحان رياض السنباطي وغنائه بمصاحبة العود اضافة الى الحان جديدة لاغنيات متنوعة ما بين الديني والعاطفي والوطني كتبها كبار المؤلفين في جيله مثل صالح جودت واحمد شوقي ومحمود حسن اسماعيل وحسين السيد وغيرهم.

منى زكي تنتهي من (أحلام عمرنا)

منى زكي أوشكت على الانتهاء من تصوير دورها في فيلم "احلام عمرنا" حيث تصور حالياً آخر مشاهدها. الفيلم سيتم عرضه في موسم الصيف المقبل ويشارك في بطولته مع منى، منة شلبي ورمز جلال ومصطفى شعبان. "احلام عمرنا" عن قصة وسيناريو وحوار أحمد البيه وإخراج عثمان أبولبن في أولى تجاربه الإخراجية للسينما.

منى تنتظر ايضاً عرض فيلم "خالتي فرنسا" مع عبلة كامل والمخرج علي رجب.

روبرت دي نيرو يصدر مذكراته في كتاب

ينتظر النجم روبرت دي نيرو صدور كتاب جديد يتناول مذكراته والمخرج مارتن سكورسيزي، حيث يستعرض الكتاب ثلاثين عاما من الصداقة جمعت بينهما منذ نشأتهما معا في نيويورك وبداية تعاونهما الفني في فيلم شوارع وقحة ثم سلسلة افلامهما معا في سائق التاكسي وأصدقاء طيبين و ملك الكوميديا وكازينو، خليج الخوف والثور الثائر الذي حصل به دي نيرو علي جائزة الاوسكار. وقد وصف دي نيرو علاقته ب سكورسيزي بانهما يفهمان بعضهما من نظرة عين ويستكمل كل منهما كلام الآخر.. ومن المتوقع صدور هذا الكتاب في نهاية العام الحالي.

بعد العمة نور. نبيلة عبيد في مسلسل جديد

تعتزم الممثلة المصرية نبيلة عبيد القيام ببطولة مسلسل تليفزيوني اجتماعي. وقد قامت نبيلة باختيار المسلسل من بين سيناريوهات تلقتها أخيرا وقامت بدراستها بعناية حتي تعود لجمهورها بعمل كبير. يذكر ان أخر أعمال الفنانة التليفزيونية كان مسلسل "العمة نور الذي عرض في رمضان الماضي ولكنه لم يلق نجاحاً كبيراً.

الحمل
21 اذار- 20 نيسان

سر في الاتجاه الذي اخترته ولا تكن متشائماً. فالحياة واسعة وفيها اكثر متسع للتوجه نحو اشراقات المستقبل.

رقم الحظ /

يوم السعد / الجمعة

الثور
21 نيسان- 20 ايار

مفاجأة حصلت لك الاسبوع الماضي كانت السبب في خلخلة مشاريع العمل. احرص على ادامة العمل بشكل صحيح وتواصل مع الاصدقاء.

رقم الحظ / ()

يوم السعد / الثلاثاء

الجوزاء
21 ايار - 20 حزيران

حائر بين امرين قلبك وعقلك ولا تستطيع ان تحسم الموقف لمصلحة احدهما. كن مرناً وحاسماً في نفس الوقت واتخذ القرار الصحيح.

رقم الخط / ()

يوم السعد / الاثنين

السرطان
21 حزيران- 20 تموز

كل الدلائل تشير الى حصول حالة غير طبيعية في مستوى الاداء عندك بالاتجاه الايجابي لا تكن حزيناً على ما فات واستغل الفرص القادمة.

رقم الحظ / ()

يوم السعد / السبت

الأسد
21 تموز - 20 آب

خطوتك بحاجة الى نشاط اكثر من اجل الوصول الى مبتغاك. كن اكثر حكمة وتصرف بما يليق بك في هذه الايام لتنال خطوة الجميع.

رقم الحظ / ()

يوم السعد / الخميس

العذراء
21 آب - 20 أيلول

لا تكترث بالهموم والاحزان التي تحصل لك خلال الاسبوع الحالي. فهي زائلة حتماً، ويكون الفرح بديلاً منها.

رقم الحظ / ()

يوم السعد / الاحد

الميزان
21 أيلول- 20 تشرين الأول

مازلت لم تحسم امرك في الموضوع العاطفي. فالحبيب ينتظر منك كلمة لتقولها له بعد جفاء طويلاً.

رقم الحظ / ()

يوم السعد / الثلاثاء

العقرب
21 تشرين الأول- 20 تشرين الثاني

انت مسرور لحصولك على مكافأة مالية بسبب ادائك لعملك بشكل استثنائي. حاول ادامة الحالة لتكون اكثر اشراقاً وديا.

رقم الخط / ()

يوم السعد / الاحد

القوس
21 تشرين الثاني- 20 كانون الأول

قلل من المزاح وكن اكثر حكمة لئلا تفلت منك بعض الاسرار اثناء المزاح. مفاجأة في الطريق اليك

رقم الحظ / ()

يوم السعد / الخميس

الجدي
21 كانون الأول- 20 كانون الثاني

الحياة فيها اكثر من متسع لاحتواء الرغبات والطموحات. ولكن لابد من التأني في اتخاذ القرارات الحاسمة، لانها تؤدي الى الفشل والندم.

رقم الحظ / ()

يوم السعد / الاثنين

الدلو
21 كانون الثاني- 20 شباط

لا تكثر من الكلام لانه يؤدي بك الى الخطأ وكن ملتزما بالصمت في بعض الاحيان لتكون متوازنا واكثر حكمة، ولا تستجل عليك بالتالي اي خطأ.

رقم الحظ / ()

يوم السعد / الجمعة

الحوت
21 شباط- 20 آذار

بالامكان ان تحول مجرى حياتك من حسن الى احسن، من خلال استغلال الفرص التي تمنح لك. حاول ان تكون مرناً في التعامل مع الآخرين.

رقم الحظ / ()

يوم السعد / السبت

الكلمات المتقاطعة

اعداد : علي البديري

افقيا

1. مهندس سويسري قام بتصميم برج شهير في باريس
2. في الفم (م) / حرف مكرر
3. من الحشرات (م) / سلسلة جبلية في اوروبا الشرقية
4. بساط من سعف النخيل استعملته العرب المتقدمة (م) / كمل (م).
5. للتفسير / احدى اللغات السامية معروفة بغزارة معانيها.
6. التمور اليابسة الجافة (م) / ظاهرة فيزيائية طبيعية.
7. تكملة / عاصمة اوروبية.
8. العيون الواسعة (م) / سفوح الجبال / عكس هزل (م).
9. شركة اوروبية عملاقة / يصل او يحضر (م) / ظاهرة محرمة شرعيا وغير حضارية.
10. لقب وكنية العنب.
11. الطول او القوام / هيبة واحترام.
12. كتاب للبلاذري يتناول فيه نشوء المدن العربية ومراحل تطورها.

عموديا

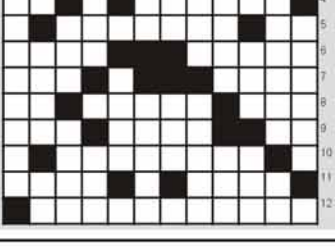1. ملك اثناء الساحة / فيلسوف ومفكر عربي اندلسي من اشهر مصنفاته (تهافت التهافت).
2. من ضواحي مدينة لندن / التاج.
3. حاجز / حبوب غذائية رئيسة وهي احدى الغلات الاربع.
4. شرف رفيع ورومة طيبة / فترات زمنية متفاوتة (م)
5. المطلوب في هذه الشبكة (م) / من اصنام قبيلة عاد البائدة.
6. حروف من قلعة / قام بالواجب (م).
7. افواه / من احكام التلاوة.
8. نبال (م) / يبلغ ونوبان.
9. بئر مشهور جنوب المدينة المنورة في العهد النبوي الشريف / قبيلة عربية قحطانية (م)
10. من الكواكب (م) / لاذ بالفرار / نستقبل.
11. أحبه وأعشقه / اداة نصب.
12. من اشهر كتب ابن جبير ويصف فيه تضاريس بغداد ومعالمها